



٢٠٢٠/١٢/٥

وزيرة الثقافة تشهد الاحتفال بإحياء الذكرى الأولى لرحيل المبدع سمير سيف

وزيرة الثقافة تشهد الاحتفال بإحياء الذكرى الأولى لرحيل المبدع سمير سيف

عبد الدايم: نحى الذكرى الأولى لصديق مبدع نهلنا جميعا من خبراته وفنه

عبد الدايم: سمير سيف أورثنا إبداعاً خالداً عبر عنه بصورة رسخت في ذاكرتنا،

كرمت الفنانة الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة اسم المخرج الراحل الدكتور سمير سيف وذلك خلال الاحتفال بالذكرى الأولى لرحيله والتي نظمها قطاع صندوق التنمية الثقافية بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية والشركة المنتجة لفيلم "أغسطينوس ابن دموعها" آخر أعمال المخرج الراحل ذلك تحت عنوان "د. سمير سيف. . ابتسامة لن تغيب"، على مسرح الجمهورية بحضور الدكتور فتحي عبد الوهاب رئيس قطاع الصندوق، الدكتور مجدي صابر رئيس دار الاوبرا، هنرى عون رئيس الشركة المنتجة للفيلم وحشد كبير من الفنانين والإعلاميين وعشاقى فن المبدع الراحل. قالت وزيرة الثقافة لقد مر عام كامل على رحيل المخرج والسيناريست وعاشق السينما الدكتور سمير سيف الذى تعرفت عليه من خلال روائعه الفنية، أفلامه ومسلسلاته ، ثم التقينا في جنابات وزارة الثقافة ، أثناء رئاسته للمهرجان القومي للسينما المصرية ، لأجد مبدعا حقيقيا تحمل شخصيته كل مميزات المبدع الفذ، حيث ابتسامته الهادئة.

تواضعه الشديد، ثقافته الموسوعية، وعشقه الذي لا ينتهي للسينما.

وأضافت اليوم ونحن نرثى العبقري الراحل سمير سيف تتشابك العواطف مع الأفكار، وتعجز الحروف عن وصف المشاعر ، خاصة ونحن نحى الذكرى الأولى لرحيل صديق مبدع نهلنا جميعا من خبراته وفنه سواء كنا متلقين أو عملنا معه كفنانيين أو حتى تزامنا بحكم المسؤولية. وأردفت لقد أورثنا سمير سيف ابداعا جميلا خالدا ومميزا ، صاغته مخيلته وعبر عنه فى صورة رسخت فى ذاكرتنا، وباتت علامات فارقة فى تاريخ السينما، وأكدت أنه على الرغم من رحيل سمير سيف معلم الاجيال والقامة العظيمة فى عالم الاخراج إلا أن اعماله ستظل ايقونات بارزة نجحت فى تناول الكثير من القضايا الانسانية والمجتمعية، كما أهدت وزيرة الثقافة درع وزارة الثقافة إلى أسرة

المبدع الراحل تجسيداََ وامتناناً بعطاءاته الفنية التي أثرت عالمنا الإبداعي بأروع أعماله المتميزة، وتسلمها نجله الفنان داني سمير سيف.

كما وجه هنري عون رئيس الشركة المنتجة للفيلم، الشكر للفنانة الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة على رعايتها ودعمها الاحتفال بالقيمة الفنية الرائعة لسمير سيف، مبدياً شعوره بالفخر والعرفان كونه يعتبر نفسه تلميذاً مميّزاً للمخرج الراحل ووصفه بأعظم شخصية عرفها بحياته، وأضاف لقد درست الإنتاج السينمائي علي يديه عبر رحلتنا التي بدأت منذ أكثر من ٢٥ عاماً، كما قدم الامتنان والعرفان لكل ما قدمه المبدع الراحل للفن والفنانين والجمهور في كافة أرجاء الوطن العربي، وقد خص بالذكر منها آخر أعماله التي نالت حظاً من عصارة إبداعاته وهي فيلم "أغسطينوس ابن دموعها" والذي أنتج بدعم مشترك بين وزارتي الثقافة التونسية والجزائرية وبدعم من وزارة الثقافة المصرية. معقباً بأن كل أعماله كانت ومازالت تعرض علي شاشات القطر العربي ويستقبلها الجمهور العربي بشغف كبير، وعقب كلمته سلم عون الفنان داني سمير سيف "درع الإبداع" باسم والده الراحل سمير سيف تخليداً لذكراه و عرفاناً بقيمته الإبداعية الخالدة. كما وجه داني سمير سيف الشكر لوزيرة الثقافة على حرصها واهتمامها بتخليد وتكريم اسم والده المبدع الراحل، حيث قال إن اليوم يُعد مناسبة خاصة لعائلته ووجه التحية لكل من ساهم في إنجاح هذه الاحتفالية ولوزارة الثقافة بقطاعاتها والشركة المنتجة لفيلم "أغسطينوس ابن دموعها"، وأضاف أن وزارة الثقافة تكرم المبدعين الحقيقيين الذين أفنوا عمرهم لتقديم فن يليق بوطنهم مصر.

تضمن الحفل عرضاً فنياً متميزاً يتناول فيه مقتطفات فيديو صامته لحياة الراحل الإبداعية وأهم محطاته الفنية المتميزة مصحوبة بالعديد من المعزوفات الموسيقية والغنائية لأعضاء فريق أوركسترا القاهرة الاحتفالي بقيادة المايسترو ناير ناجي؛ كما شمل الحفل عرضاً لفيلم تسجيلي من إعداد وإخراج البير مكرم تضمن مسيرة الراحل الفنية والحياتية التي تبرز مواطن الجمال في إبداعاته الفنية، واختتم البرنامج بعرض لآخر أعمال المبدع الراحل وهو فيلم "أغسطينوس ابن دموعها" وهو من إنتاج تونسي جزائري مشترك.

يُذكر أن سمير سيف يُعد واحداً من أهم مخرجي السينما المصرية، الذين قدموا أعمالاً شديدة التميز مع كبار النجوم، مثل "المشبهه"، للزعيم عادل إمام وسعاد حسنى، وبعد النجاح الكبير لهذا الفيلم قدم العديد من الأفلام المهمة للزعيم عادل إمام منها "النمر والأنثى" و"الهلفوت" و"احترس من الخط" و"شمس الزناتى"، وتعاون مع النجم الكبير الراحل محمود عبد العزيز في فيلم "سوق المتعة"، ومع النجم الكبير الراحل أحمد زكى في فيلم "معالي الوزير"، وتعاون مع النجم الكبير الراحل نور الشريف في فيلمي "غريب في بيتي" و"عيش الغراب"، وكان أول أفلامه كمخرج "دائرة الانتقام" عام ١٩٧٦، والمقتبس عن رواية "الكونت دي مونت كريستو" للكاتب الفرنسي ألكسندر دumas، وكتب القصة السينمائية للفيلم، والسيناريو والحوار بمشاركة السيناريسيت إبراهيم الموجي، والفيلم من بطولة "نور الشريف، ميرفت أمين، شويكار، يوسف شعبان وصلاح قابيل..